

على جميع ظروف الزمان بصيغة كما يدل على جميع ظروف المصادر
 واما ان الفعل يتعدى الى جميع ظروف المصادر فقد ذلك يتعدى
 الصحيح ظروف الزمان واما ظروف المكان فلم يدل عليها
 الفعل بصيغة الا ترى انك اذا قلت ضربك او سطر
 لم يدل على مكان دون مكان كما يكون فيه دلالة على زمان
 دون زمان فلما لم يدل الفعل على ظروف المكان بصيغة
 صار الفعل اللازم منه منزلة من زيد وعمرو كما ان الفعل
 اللازم لا يتعدى بنفسه الى زيد وعمرو فكذلك لا يتعدى
 الى ظروف المكان فان قيل فلم تعدى الى الجهات الست
 ونحوها من ظروف المكان قيل انها اشبهت ظروف الزمان
 من وجهين احدهما انها مبهمة في رتبة الا ترى انك اذا قلت
 خلف زيد كان غير محدد وكان هذا اللفظ مستمدا على جميع
 ما يقابل ظهره الى ان ينقطع الارض وكذلك اذا قال امام زيد
 كان ايضا غير محدد وكان هذا اللفظ مستمدا على جميع ما
 يقابل وجهه الى ان ينقطع الارض كما انك اذا قلت قام دل على
 كل زمان ماض من اول ما خلق الله تعالى الدنيا الى وقت
 حديثك واذا قلت يقوم دل على كل زمان مستقبل والوجه
 الثاني ان هذه الظروف لا تتقرر على وجه واحد لا تقوا
 يصير تحتها وتحتا يصير فوقها كما ان الزمان المستقبل يصير
 حاضر او حاضر يصير ماضيا فلما اشبهت ظروف الزمان
 تعدى الفعل على ما يتعدى الى ظروف الزمان فان قيل
 وكيف قالو زيد منى يعقد الارز ومعهذا القابلة ومساق
 التريا

التريا وما حفظان جاسين انهما يعني الخطين الذين يكسفا ان
 انفس الظبية وهي كلها مخصوصة فكل الاصل فيها كلما ان تسهل
 بحرف فاجز الا انهم صر فواض في البحر وهذه الفواض استعاك قول الشاعر
 فلا يفيتكم فتا وعولر مناه ولا صلبن الخيل لا برة صرعذ
 وتقولان حردن بهر الكف بمسل منته فيه كما غسل الطريق التقلب
 المراد في الطريق ومن حفرها ان تحفظ ولا يقاس عليها فاما قولهم
 دخلت البيت فذهب ابو عمرو والجرى الى ان دخلت فعل متعدي
 فتعدى الى البيت بنفسه كقولك بنيت البيت وما اسنه
 ذلك وذهب الاكثرون الى ان دخلت فعل لازم وكان
 الاصل قد ان تسهل مع حرف الجر الا انه قد حذف حرف
 الجر استعاك على ما بينا وهذا هو الصحيح والدليل على ان دخلت
 فعل لازم من وجهين احدهما ان مصدره يحى على مفعول
 وهو من مصادر الافعال اللازمة كقولهم قد اجلس صلوا
 وما اسنه ذلك والثاني ان نظيره فعل لازم وهو غرت
 اى دخلت ونقصه فعل لازم وهو حرت فحققت ان يكون
 لازما محلا على نظيره ونقيضه فاعرف ان شاء الله تعالى
باب المفعول معه ان قال قائل ما العامل النصب في
 المفعول معه فكل اختلاف الخوارج في ذلك فذهب اليه
 الى ان العامل فيه هو الفعل وذلك لان الاصل في قولهم
 استوى الماء والخضرة اى مع الخضرة الا انهم قاموا بالواو
 مقام مع لتوسعا في كلامهم فتقوى الفعل بالواو فتعدى
 الى الاسم فخصه كما قوى بالضمرة في قولك اخبرني زيدا
 ونظير هذا انصهم الاسم في باب الاستعانة بالفعل المتعدى